بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

عن الشيخ انه يطالب الموهوب له على اصل يحيى عليه السلم الخامسة ومنه
وذكر الشيخ على اصله قدس الله روحه انه لو جعله مستحدثا فان للحاكم ان
يامره بعضه ويسلمه الى الشفيع والوجه فيه ان حق الشفيع ساقط لو لحق
المشترى بدليل المشترى لو جعل لنفسه الخيار فان الشفيع يسقط وباحد قد مضى
المدة وايضا ان البائع لو قال لغت والمشترى يكذبه فان الشفيع يستحق له حق
الشفعة وان ليست للمشترى الملك فليست ان حقه سابق السادسة
من مر بحق الى مصر ولو ان رجلا اشترى ارضا ووقفها ثم استحقها الشفيع بالحكم
بعض الوقف والثمن الذى باخذه المشترى من الشفيع يكون له ولا يلزمه صرفه الى
مثلها ولا الصدق به قوله قدس الله روحه ثم استحقها الشفيع بالحكم بعض
الوقف الى اخره هذا عنده وهو مذهب يحيى عليه وهو قول ابى حنيفة وجه ما قلناه
ولانا قد بينا ان حق الشفيع سابق على حق المشترى وان حكم المشترى كحكم الوكيل
للشفيع فكما ان الوكيل اذا اشترى ارضا بوكالة العمر ثم وقف اوبنى مسجدا
لا حكم له وبعض هذا ها هنا ولا يقال ان ها هنا قد طلب الشفيع ليست له
الملكية ان الملك وان لم يثبت للشفيع فقد ثبت له حق اقوى من الملك فرد حق
كان حكمه حكم الملك بل اقوى اولا ترى ان الورثة لو جردوا الوارث ليست لهم حق الامتناع
في مال الميت دون الملك حتى يباع الوصى مال الميت لامضاء الوصية من غرمهم كان
لهم فسخ البيع لما لهم من الحق كذلك للغرماء حق في مال الميت دون الملك فلو باع
الوارث مال الميت لاقضاء الدين او اعتق او وقف كان لهم ابطال ذلك التصرف
لما لهم من الحق في مال الميت ولا كرامة لهم مع ان الغرماء لو اعتقوا عبد الميت
او وقفوا مال الميت لا ينفسهم لا يصح لما لم يكن لهم ملك ثبت ان الحق ما هو بمنزلة الملك
بل اقوى واولى وقد لو اعتق المشترى العبد المشترى قبل طلب الشفيع الشفعة
صح العتق لان ثبوت حق الغرماء لا يمنع من صحة العتق كالراهن اذا اعتق عبده

المرهون الى تحو ذلك الا ان الاولى ان يفرق بينها في ان حق المرتهن متاخر عن ملك
الراهن فاما في السفيع فحق السفيع سابق على ملك المشتري وكان المشتري يتزله
الوكيل للسفيع من ان قرار البيع لا يرضى من رجل واذا كان المشتري اشترى فان
ها هنا ثبت للشفيع السفعه وان لم يثبت الملك للمشتري فوق على ان حق السفيع سابق
على حق المشتري وذلك فلنا انه سقط العفو الى تحو ذلك قال ابو مضر ابن الله
ها هنا مشتر وهو ان المشتري حين اشتراه لو وقفه او اعتقه او تحو ذلك قال من
ابو مضر ابن الله ها هنا مشتر وهو ان المشتري حين اشتراه لو وقفه او اعتقه
او تحو ذلك قبل طلب السفعه لم يترك السفيع شفعته فاراد المشتري بعد الوقف
وتحوه ان يقال ليس له ذلك وكذلك الراهن اذا اعتق عبد المرهون او وقف
ثم بعد الامكان يريد نقض الوقف والعتق نعم انه حين فعل كان حق المرتهن
متعلقا به فلا يتمكن له حكم له بل ليس له ذلك وهكذا يصرف الوارث في مال الميت مع
استغراق الديون في الوقف والبيع وتحوها موقوف فان حصل الابراء من الغرماء
او قضا الدين من جهة مرتهن فانا نجعله بكون مبنيا على انا لا نه بين الان ذلك الحكم
ذكره قدس الله روحه في مواضع **السابعة** ومنه ايضا واذا كانت
حارته بين جلين او عد فباع احدهما نصيبه من العبد او الامة ثبت للشريك الاخر
الشفعه عندنا وقد سلفت مني واذا قلنا ثبوت الشفعه في الامة فاركان
المشتري استولد الجارية لا تسقط شفعه الشفيع لما ان حق الشفيع سابق على
حق المشتري كما لو اشترى رجل من رجل امة معتدة ولم يعلم بذلك فاستولدها
حاهلا ثبت نسب الولد ويكون حرا ذا رحم وحب القيمه للمولى ولا تصير الجاريه
ام ولد له ولكن لصاحب الجاريه الرجوع عليه بما نقص من ذلك ها هنا كما لو وقف
او اعتق فانه لا يبطل حق الشفيع كذلك ها هنا ذكر ذلك ابو مضر **واما**
الموضع السادس وهو في اختلاف الشفيع والمشتري وفيه مسائل
الاولى واذا قال المشتري للشفيع الدار التي تطلب الشفعه بها ليست لك وانما

على ابو مضر على ابا
ذلك وقال لا يقبل
قال الشيخ وفيه
الشيخ رحمه
نسخه

انت شاكن فيما فالبينه على الشفيع على اصل يحيى عليه السلام وذلك لان البينه
الى اقيمها المشتري اما ان يكون بينة على دعواه وحب ان يكون هي الاولى **الثانيه**
واذا قال المشتري اشتريت بعشرين دينارا وقال الشفيع اشتريت بخمسه عشر دينارا
فالقول قول المشتري مع يمينه والبينه على الشفيع فان اقاما جميعا البينه تعتد
م بالبينه البينه الشفيع قال ابو مضر رحمه الله وهو الاولى على اصلنا **الثالثه**
قال محمد بن يحيى علم قال المشتري اشتريت بعشرين دينارا ودفعت خمسه عشر
ووهب لي البائع خمسه دنانير ولست ادري ايها اشتريت فان قامت البينه ان
المشتري اشترى بعشرين ثم حط البائع منها خمسه بالمكاسه فللشفيع اراخذ
بخمسه عشر فان شهد الشهود بان المشتري نقد العشرين ثم وهب البائع له
بعد القبض خمسه وحد على الشفيع لو مر العشرين قارط وفي هذه البينه سمع سنه ٥
الشفيع والمشتري فانها اقام البينه على دعواه فلك لا ركل واحد منهما مدع من
وجه ومدعا عليه من وجه احرر وشرح ابو مضر قال ابو مضر ومن اشترى ارضا
بساوي مائة الف ثم ان البائع اقر المشتري من ثمنه وقيمة ماله فان الشفيع ما
بالف ان الذراع لا يلحقه قال الشيخ علي خليل رحمه الله وهذا صحيح على اصلنا
لان عندنا اسقاط الثمن اذا كان بلفظ الهبه والابراء لا يلحق العقد ولا يلزمه
فان كان بلفظ الحط يلحق العقد فيلزم الشفيع والمثل ذلك اشار م بالله
في الشرح في ان الحط يلحق العقد والى هذا اشار محمد بن يحيى رضي الله عنه في الحرر
ايضا في قوله ان قال المشتري اشريت بعشرين ودفعت خمسه عشر ووهبت
ي البائع منها خمسه الى اخره **الرابعة** من يعلق الى الفوارس قال الشيخ رحمه
فمن اشترى دارا بعرض وقد استهلك البائع العرض قبل القبض وقد اختلفا فصلح
البينه سنه السفيع وقال ما حاله البينه سنه المشتري قال الشيخ وهذا هو الاوجه
عليها بدل عليه ما روى م بالله في مسائل ذلك في الصامات ان البينه على من يدعي الزيادة

ومثله مذكور في الوافي **الخامسه** ومنه قال الشيخ اختلفوا فيمن قال اشتريت هذه الدار بالف وآخرها الشفيع بها اقام البائع البينه انه باعها بالفين وحكم بالدار بعد ذلك ان للشفيع ان يرد الالف الاخر على المشتري ويرجع المشتري بها على البائع ومثله حرج مناحا الوافي وعند ش لا يرجع المشتري على البائع بشيء قال الشيخ وهو الاولى على اصل الهادي عليه السلام وذلك لان المشتري انما وافق البائع على السفيع الا باقراره واما الزايد عليه فان المشتري لم يقر به فوجب ان لا يلزم الشفيع **السادسه** من شرح الى مصر ولواه رجل استرى ارضا من رجل فقال البائع بعتكها بعشرين وادعى الشفيع انه استراها صفقة واحدة وكانت البينة على المشتري لان اقراره بالشراء بعشرين الا قرار بالبائع وادعاء البائع امرا زايدا لم يسلم به المشتري فالبينة ولا يمتنع ان يكون كذلك اذا كانت الخصومة في وقتين وقال المشتري اشتريت هذه اولا وهي لا شفعة لك فيها ثم اشتريت الاخرى وهي المتصلة بك فعلى المشتري عدى ان يكون البينة على المشتري ايضا لانه يدعي على البائع الذي لا يصح اقراره بالشراء وهو امر اخر انفرد المشتري بدعواه هذا عند قدس الله روحه وهو مذهب يحيى عليه السلام وذكر السيد الحنفي رحمه الله ان البينة على الشفيع لانه يدعي استحقاقا فيما في يده فيجب عليه البينة **السابعه** ومنه والشفيع اذا حاء بعد زمان وطلب الشفعه وقال علمت بالبيع فلذلك لكني سمعت احد ذاك ان البائع وهبه سهما منها فلذلك اعرضت عن طلبها كان عليه البينة بانه اخبره بخبر بذلك ثم له الطلب بعد ذلك لان قوله اخبرت انما اسررت بكذا فلذلك تركت ولو قال الشفيع لشفعت حين علمت واقام البينة على طلب الشفعه وادعى المشتري انه علم وقت كذا واقام بينة على ذلك قيل للشفيع اذكر هل شفعت الان ولك ان تعين هذا الوقت فاقم البينة على طلبك الشفعة في الوقت الذي اذكر شهود المشتري انك علمت البيع فيه فان قال طلبت في ذلك الوقت لزمه اقامة البينة

فان قال لم اطلب بطلت شفعته **الثامنه** من تعلق بالي الفوارش واختلفوا فيمن وكل بطلب الشفعه وقال المشتري للوكيل ان الموكل قد سلم الشفعه وقصرني وطلبها واما اريد تسليمه فقال احكم للوكيل ولا اوجب اليمين على الموكل وبه حكى الشيخ عن م بالله ومثله مذكور في الوافي قال ابو يوسف لا احكم حتى يحضر الشفيع فيحلف بالله لقد طلبها وما سلمها قال الشيخ وهكذا نص صحيح عليه السلم في المنتخب وما ذكره صاحب الوافي لعله وجه ضعيف موضع احتراز

كتاب الاحارات

انه اطلق ولم يقل انه مزرع

والكلام من هذا الكتاب يقع في ثمانيه مواضع الاول في قسمه المستاجرات وما يجوز اجارته منها وما لا يجوز والثاني في اجاره ما يستغل ويحول وذكر شرطها واحكامها والثالث في اجاره ما لا يستغل ولا يحول وذكر شرطها واحكامها والرابع في اجاره الحيوانات ما عدى الادمين وذكر شرطها واحكامها والخامس في اجاره الادمين وذكر شرطها واحكامها والسادس في بيان ما يجوز في الاجاره لاجله وما لا يجوز والسابع في احكام الاجره والثامن في اختلاف الاجير والمستاجر والمكتري والمكتري **اما الموضع الاول**

وهو في قسمه المستاجرات وما يجوز اجارته منها وما لا يجوز فاما قسمه المستاجرات فهي على ضربين حيوان وغير حيوان والحيوان على ضربين ادمي وغير ادمي وغير الحيوان نحو الداره الضاغه والحمادين وما اشبه ذلك فالذي لا يستغل ولا يحول نحو الدور والعقار والارضين وما اشبه ذلك واما ما يجوز اجارته منها وما لا يجوز فعند الناصر في ذلك كل ما صح به الانتفاع به مع بقاء عينه وما اصله حارت اجارته ما لم يكن المنفعه محظوره او واجبه فلا ينتفع بقاء عينه اجترازا من الطعام ونحوه والدراهم والدنانير فلا ينتفع وما اصله اجترازا من الحيوانات التي تستاجر للبن والصوف وكذلك الاشجار

احدهما موسرا والاخر معسرا فان كانا موسرين فعلى الشاهد للمشهود عليه ضمان
قيمه نصيبه ولا سعي على المشهود عليه للشاهد ولا على العبد بسعايه وسواء ترك
العبد الشاهد او كونه وان كانا معسرين فعلى العبد السعايه عتق الشاهد
للمشهود عليه لان الشاهد هو المعتق في الظاهر فان صدق العبد الشاهد السارق
هو المعتق سعى العبد ايضا عن المشهود عليه للشاهد لانه هو المعتق وعبد العبد
وان كان احدهما معسرا والاخر موسرا فان كان الشاهد معسرا والمشهود عليه
موسرا لزم العبد السعايه المشهود عليه عن الشاهد ولا سعي على المشهود عليه
لان الشاهد هو المعتق في الظاهر وسواء صدق العبد الشاهد او لم يصدق وان كان
الشاهد موسرا والمشهود عليه معسرا وحد على الشاهد ضمان نصيب شريكه
المشهود عليه للمولى معجلا له في الظاهر وعلى العبد السعايه للشاهد عن
المشهود عليه اذا صدق العبد الشاهد ان المعتق هو المشهود عليه وان لم يصدقه
فلا سعايه عليه فان شهد كل واحد منهما على صاحبه انه اعتق نصيبه وهما
موسران ممن كل واحد منهما لصاحبه فيه نصيبه وان كانا معسرين سعى العبد
لهما وان شهد معهما احد الموسرين بعتق الخامس حتى لشهادة شاهدين على قائل قول
واذا شهد رجلان على رجل انه اعتق عبدا له وانكر العبد والمشهود عليه جميعا
ذلك كانت الشهادة باطله ويكون العبد المشهود عليه مملوكا كان
قال السدد ولا هرن في بطلان هذه الشهادة بيان بكر العبد لعتق لو شهد
وبيان يسكت فلا يكذب الشاهدين ولا يدعي لحريه على احد يحسن علم وان شهدا
على الامه بالعتق فانكرته الامه والمشهود عليه جميعا صحت الشهادة وعتقت
الامه بقضي الحاكم ولا حلاف فيه **واما التدبير** بالكلام منه يقع في
موضعين احدهما في كيفيه التدبير والثاني في احكام المدبر **اما الموضع الاول**
وهو في كيفيه التدبير فالتدبير هو ان يقول الرجل لمملوكه او مملوكته
انت حر بعدي وتحصيل المذهب في التدبير انه سوا قال لمملوكه قد دبرتك
او قال اذا مت فانت حر بعد موتي او انت حر بعد موتي فهو تدبير مدبرا والعتق
من ثلث ماله اذا مات ولو ان رجلا قال لعبده اذا مت فانت حر

فانه يجب ان يكون له المشيه بعد موته فان فعل ذلك وقال ان شاء الله لا يكون حرا
وهو دواح ذكره الحاكم في مختصره الاماه اذا قال انت حر بعد موتي ان رست فان
كان نوى بالمشيه بعد الموت فلس للعبد مسه حتى يموت المولى فان شاء
مونه فهو حر من يلبه قال السدد وهذا بعد على املنا قال ح فان قال
انت حر بعد موتي وموت فلان او بعد موت فلان وموتي لم يكن مدبرا الا ان
يموت فلان قبله فصار مدبرا حينيد وان قال انت حر بعد كلامك فلانا او
بعد موتي فكلم فلانا كان مدبرا وكذا لو قال اذا كلمت فلانا فانت حر
بعد موتي فكلمه صار مدبرا والروحه في المسله انا قدمنا ان العتق
اذا علق بشرط ساخر فانه تقع عند وجوده فاذا ست ذلك فانه اذا قال لعبده
اذا مت فست فانت حر فقد علق حريته بمشيه الحامله بعد موته لان الفاعل
المعقب فاذا شا بعد موته صار حرا الوجود الشرط وان شا قبله لم يعتق لان
الشرط لم يوجد واذا قال انت حرا اذا مت ارشت فقد علق حريته بموته على شرط
مسته فاذا شا عتق بعد موته قال السدد ولا سعد ان يكون لبسه نابر على
اصلنا كما قال الصرح وان لم يكن له بسه وحسان لعتق اذا شا في الحال على ما ذكره
ع في تعليق الطلاق بالمشيه انه موقوف على المجلس فان شا طلقها في المجلس
طلقت والا فلا ولا يبع قال الوممتر ولو قال المدبر مولاه لعتق والعامل اذا
قال المدبر وقد عدا ابرث **واما الموضع الثاني** وهو في احكام
المدبر فله احكام منها انه لا يجوز لمولاه بيعه في حياته الا في حال ضروره
نص عليه في الاحكام وهو قول القسم عليه السلام ومنها انه يجوز في المدبر
العتق كفاره اليمين وفي كفاره القتل واركره عتقه فيها خصوصا
لان كفاره القتل اغلظ من سايرا الكفارات ومنها انه يجوز ان كاتب المدبر
ويجوز فيه الاستخدام والاجاره والاذن له في التجاره واذا كاتب جاز بيعه
جازله وطيها فاما هبته ورهنه فقد تقدم الكلام فيها واما جعله مهرا
في النكاح فاصل الكلام فيه ان جعله مهرا في النكاح لا يجوز الا في حال
الضروره كما لا يجوز بيعه الا في حال الضروره ومنها ان رجلا لو دبر جميع

ثم يشتري العبد كان له ان يبعه قال الاخوان وقول يحيى علم يرد الى الرق بيعه
ولسيري يمنه عبره معناه انه يجوز له ان يبعه لا انه ترد في الرق القول ببيعه
بل يكون البيع هو الرد في الرق وذلك لانه عوض على صفه قال الاخوان الرجوع فيه
بالقول وانما يجوز بالعيب كما اذا علقه بصفه قال السدط وقوله ولسيري
يمنه عبره محمول على احد وجهين اما ان يكون اوجب على نفسه التدبير بالتدبير وله
ذلك واما ان يكون المراد بالاستحباب انه يجري مجرى ان يوصي للفرد بالتدبير
فيستحب له الوفاء بذلك وقوله ولسيري يمنه واما ان يكون المراد بقوله منه
او يكون المراد بالاستحباب فان باع العبد العبد ان سيري غيره لم يعد مدبرا
وكان بدبر المباع ما مضى اراد بعد البيع لانه بالبيع لا يخرج من التدبير وانما
يخرج منه بالبيع وفيه ان اولاد المدبره حكمهم حكمها فما قدمناه قال المجد
يحيى علم لو ان رجلا دبر امته فولدت اولادا في حياته لغير من غيره فباع منهم
ووهب لم يفسدها وصحت الجاريه فان كان باع لحاجه وفاه فسخه
جاز وان كان باع لغير ذلك فهم احرار وترجع المسري بالثمن على المبايع
ومنها قال ح اذا دبر العبد في حال المرض وعليه دين يحيط بقيمه فان التدبير
لغو اذا مات مولاه وعليه ان يسعى في قيمه والله اشار م بالله وذلك لان التدبير
يجري مجرى العتق ودرسنا ان من اعتق عبدا في حال المرض وعليه دين يحيط
بقيمه فان العبد لعتق وعليه السعاه لقيمه للغرما **واما الكتابه**
فالكتابه على بدله او حد كتابه صحيحه وكتابه فاسده وكتابه باطله اما
الكتابه الصحيحه المطلقه فهي كما قال الاخوان لقع من غير ذكر العوض وكان يقول
كاسكه والقول العبد قلت او لقع على ما ابيع ان يكون عوضا على وجه
من الوجوه كالحر والميته وما جرى مجرى ذلك وحدودها كعدمها
في انه لا يعلق بها حريه العبد وامه الكتابه الفاسده فهي كما قال بكتابه
على عوض مجهول كحوت مجهول او قمه او على حمر او خمر وبر والفاسده
فان العبد لعتق بها اذا ادى ما شورط عليه لانه جرى مجرى العتق بالشرط
في انه يحتمل عبد وقوع الشرط فان كان ما اري دون قيمته فعلى العبد

يقام قيمته لانه استهلك
كما لو قتل نظائر
صحيح معلوم بعد
الكتابه ان يراجع
بطلانها لعبد عوض
واذا لم يكن معلوما وجب فسخ
الصحيحه ليقع في انزاعه مواضع الاول في كيفيه الكتابه والثاني في ما يجوز
للمكاتب فعله بعد عقد الكتابه وما لا يجوز والثالث في حكم المكاتب اذا عجز
نفسه والرابع في حكم المكاتب اذا مات وقد بقي عليه شيء من مال الكتابه او
مات المكاتب **اما الموضع الاول** وهو في كيفيه الكتابه فاذا طلب
المملوك من سيده ان يكاتبه استحب له ان يجيبه الى ذلك اذا علم فيه الخير والخير
هو القوي والدين والوفاء ويجب ذلك وانما هو مندوب اليه على ما سيأتي قول
يحيى علم ولكره كتابه العبد الذي لا كسب له والكتابه هو ان يقول
العبد عبده على ان يدفع اليه مالا معلوما الى اجل معلوم اوكمين ويقول
له كاسكه على هذا ورضي العبد به وقبل فاذا ادى ما وافقه عليه
حرا هذا تفسير الكتابه الصحيحه قال الاخوان تحصيل المذهب فيه انه اذا
قال كاسكه على كذا دراهم فاصحت الكتابه وعتق اذا ادى ذلك اليه ولس من
شرط صحتها ان يقول اذا ادیت ذلك الي فانت حر قال الستدم بالله والذي
نفسه مذهب يحيى علم ان مكاتبه العبد الذي لم يبلغ صحيحه اذا عقل البيع
والشري ومره ويتبع هذه الجمله فسنبدأ **بالاولى** والكتابه الحاله ابيع
علم معنى بصر يحيى علم وهكذا ذكره ح وذلك لان يحيى علم يصر من شرط اذا
اشهرا وايام نحو ما يفهم في كل نجم كذا وكذا فمن ان من صفتها ان يكون
ما المامور فوعا في اوقات معينه وحتم ذلك بان قال كوما نجمه في كل
نجم كذا وهذا صحيح بان الكتابه لا تكون حاله وه قال ش لا يصح اقل من

له وحوج م الله
الكتابه على كل
ني لم يحي علم
كتابه على وصف
ز على ثوب فسد لا
ولس كذا لك العبد على
قدرت عبدنا حوازد لك في المهر من حنطا الرجوع الى الوسط من العبيد
اقر دينه الى مهر المثل وجعل لك اصلا ولس الكتابه عليه لعله اداه عوض
ما اسطل لفساد العوض وام الوجه في حوازها على وصف موصوف
فطاهر الاداه **الثالثه** ولا يحب الا سا في الكتابه على اصل يحي علم الاداه لم يشترط
الا سا في صحه الكتابه ولم يوجد على سيد العبد ان يوثقه سيا او يحط عنه بل
قال واذا ادى ما كوتب عليه عتق **الرابعه** قال م الله الذي يقتضيه
مذهب يحي علم ان من كانت عنده على مال موجل لم يصلحه قبل حلول الاجل
على بعد العصر وبيوعه من نفسه كان ذلك جائزا **الخامسه** ويجوز مكاتبة
الامه كما يجوز مكاتبة العبد وما ولدته المكاتبه فهو مكاتب وحكمه
في الحريه والرق بالغ الكلام فمتى عتقت عتقوا ومتى ردت في الرق ردوا
ولا يلزم الامام ان يودي عنهم شيا **السادسه** ويجوز للاب ووصيه
ان كاتب عبد الصغير وكذلك المكاتب له عند وص وليس لهما ان
يعتقا على مال وهذا اسعد على اصلنا **السابعه** ولا باس ان يشترى
الرجل رقبه مكاتبه بما يقوى من مال الكتابه على ان يجعله رقبه فيعتقه اذا
اجاز المكاتب ورضيه قال واكثر اصحابنا يكرهون هذه المسله على ما قام
قال ويحتمل المذهب هو ان بيع المكاتب على ان يجعله المشترى رقبه
فيعتقها على ان يرد في الرق ويحمل على اداء مال الكتابه جائز ولا خلاف
ان بيعه على ان يرد في الرق لا يجوز واما السدم بالله فيجعلها على ان

نهاية المخطوطة